الفحش والبذائة

بسم اللّه الرحمن الرحيم[1]

الحمد للّه وكفى والصلاة والسلام على النبيّ المجتبى، الصادق الأمين
وعلى آله وصحبه أجمعين ..... أما بعد
قائدنا التربويُّ الفاضل، مربينا المعلمين، زملائي الطلاب، السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته وأسعد اللّه صباحكم بكل خير
نتشرف نحن طلاب الإذاعة المدرسية بتقديم البرنامج الإذاعي لهذا اليوم،

جمّلنا ديننا بكل ما هو حسن ظاهراً وباطنًا، ومن ذلك الألفاظ، فأمرنا بالحسن ونهانا عن الفحّش والبذاءة، وهذا ما سنتناوله اليوم بإذن اللّه معكم،
في القرآن الكريم أمرنا اللّه ﷻ بحسن اللفظ وبيّن السبب، ولنستمع إلى هذه الآيات لمعرفة السبب مع الطالب (.....)
وفي السنة المشرفة جاء حديث النبي ﷺ واصفًا خلق المؤمن،
يُسمعنا الحديث الطالب (.....)
لنتعرف سوياً على معنى البذاءة في اللسان، يعرفه لنا الطالب (.....)
الفحش اللسان وبذاءته آثار، يذكر لنا بعضها الطالب (.....)
لسلفنا الصالح مقولات في هذا الباب، نستعرض أحدها مع الطالب (.....)
هل اللسان نؤاخذ عليه؟ أترككم مع هذا المادة الصوتية لتجيب على هذا التساؤل،
صيانة اللسان حث عليها ديننا، بل أمر بها ويسمع الدليل على ذلك الطالب (.....)
ذمّ الشعر العربي الفحش والبذاءة في القول، ونستمع لنموذجٍ منها مع الطالب (.....)
هناك وسائل تعين على ترك هذه الخصلة الذميمة يذكر لنا بعضها الطالب (.....)
ها قد وصلنا لنهاية برنامجنا الإذاعي معكم

ولا ننسى جنودنا المرابطين من خالص دعواتنا
هذا ونستودعكم اللّه على أمل اللقاء بكم في موعدنا المعتاد إن شاء اللّه
و السلام عليكم ورحمة اللّه

---

١ / فقرات الإذاعة طويلة، اختر واقتصر على ما يناسب.

٢/ تفضل بمقترحاتك بالضغط هنا.

الآيات: سورة الإسراء من آية ٥٢ -٥٤ (صـ ٢٨٧).

حديث

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :

((ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء)).

معنى البذاءة في القول

هو الفحش والقبح في المنطق وإن كان الكلام صدقًا

وقال الكفوي: البذاءة (هو التعبير عن الأمور المستقبحة، بالعبارات الصريحة).

آثار الفحش والبذاء

١- فاعل الفحش، أو قائله، يستحق العقوبة من الله في الدنيا والآخرة.

٢- يتحاشاه الناس، خوفًا من شرِّ لسانه.

٣- البذاء والفحش من علامات النفاق.

٤- ليس من صفات المؤمن الكامل الإيمان، الفحش والبذاء.

٥- الفاحش المتفحش يبغضه الله.

٦- الفاحش يكون بعيداً من الله ومن الناس.

من أقوال السلف

قال الأحنف بن قيس: (أولا أخبركم بأدوأ الداء: اللسان البذيء، والخُلقُ الدنيء).
وقال القاسمي: (كلام الإنسان، بيان فضله، وترجمان عقله، فاقصره على الجميل، واقتصر منه على القليل، وإياك وما يستقبح من الكلام؛ فإنه يُنَفِّر عنك الكرام، ويُوَثِّب عليك اللئام)

صيانة اللسان

على المرء المسلم أن يصون لسانه، قال سبحانه (مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) فيصون لسانه عن كل قبيح، فلا يقع في السب ولا في الشتم،
قال ﷺ : (ليس المؤمنُ بالطعَّان، ولا اللعَّان، ولا الفاحش، ولا البذيءِ)،
وقال ﷺ : (سِبابُ المسلِمِ فسوق، وقتالُهُ كُفرٌ)،
وخاصةً اللعن، وقد كثر عند بعض الناس حتى من الكبار، وهو أمرٌ في غاية الخطورة قال ﷺ (إنَّ اللَّعَّانين لا يكونون شهداءَ ولا شفعاءَ، يومَ القيامةِ)،
وقال ﷺ (إنَّ العبدَ إذا لَعَنَ شيْئًا صَعِدَت اللعنةُ إلى السَّماءِ، فتغلَقُ أبوابُ السماءِ دُونَها، ثم تهبطُ إلى الأرض، فتغلقُ أبوابُها دُونَها، ثم تأخذُ يَمينًا وشِمالا، فإذا لم تجِدْ مَساغًا رَجَعَتْ إلى الذي لُعِنَ فإنْ كان لِذلِكَ أهْلا، وإلا رَجَعَتْ إلى قائِلِها).

الوسائل المعينة على ترك الفحش والبذاءة

١- الإكثار من ذكر الله.
٢- القلة من الكلام فيما لا فائدة فيها .
٣- تعويد اللسان على الكلام الجميل.
٤- تجنب الألفاظ المستقبحة وإن كانت صدقًا ، والتكنية عنها.
٥- أن لا يتحدث فيما لا يعنيه.
٦- أن لا يعتاد لعن الدواب والأماكن.
٧- التخلق بخلق الحياء.
٨- مصاحبة ومجالسة الأخيار.

ذم الفحش والبذاءة في الشعر

قال طلحة بن عبيد الله:
فلا تعجلْ على أحدٍ بظلمٍ ..... فإنَّ الظلمَ مرتعُه وخيمُ
ولا تفحشْ وإن مُلئتَ غيظًا..... على أحدٍ فإنَّ الفحشَ لومُ.

وقال الشاعر:
أحبُّ مكارمَ الأخلاقِ جهدي.....وأكرهُ أن أجيبَ وأن أجابا
وأصفحُ عن سبابِ الناس حِلمًا.....وشرُّ الناس مَن يهوَى السِّبابا.